

أثر العمل الصالح على العبد

محمد المعيوف

يجتهد العبد في الاعمال الصالحة لان الاجتهاد فيها والمثابرة عليها من اسباب حسن الخاتمة نسأل الله ان يحسن لنا ولكم الختام فان الانسان يموت على ما عاش عليه. ويبعث على ما مات عليه - [00:00:00](#)

يعمل الاعمال الصالحات لانه في يوم من الايام سيغادر الدنيا فتقطع اعماله وتنتهي من الدنيا اماله ويذهب به اقرب الناس الى اليه. فيودعونه في قبره يتبعهم ثلاثة كما ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)

اهله وماله وعمله فما الذي يبقى من الثلاثة يا عباد الله ما يبقى الا هذه الاعمال الصالحة التي تعملونها واما الاهل والمال فيرجعان فيكتسم الاهل المال وينتهي كل شيء للانسان في هذه الحياة - [00:00:55](#)

ولا يبقى معه الا هذا العمل الصالح الذي كان يعمل في حياته ثم يأتيه عمله الصالح كما صح بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة رجل حسن الثياب حسن المنظر طيب الرائحة - [00:01:20](#)

فيقول من انت فيقول انا عاملك الصالح فيقول ربي اقم الساعة لانه يعلم ان ما عند الله خير مما هو فيه من النعيم وفي المقابل اذا كان العبد يعمل السيئات - [00:01:40](#)

ويكثر الذنوب والخطايا يأتيه عمله عيادا بالله على هيئة رجل قبيح المنظر خبيث الرائحة فيقول من انت فوجهك الذي لا يأتي بالخير فيقول انا عمك السيء فاذا هو خرج من قبره - [00:02:01](#)

وحشر الناس وبعثوا حين لا ينوي احد على احد وحين يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه ما الذي يبقى لك يا عبد الله بعد رحمة ارحم الراحمين انما تبقى لك هذه الاعمال الصالحة التي كنت تقدمها في الدنيا. وكنت تعملها وتحرص عليها - [00:02:21](#)

وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر تلقاء وجهه فيرى النار يحطم بعضها بعضا. فاتقوا النار ولو - [00:02:52](#)

بشق تمره فمن لم يستطع فبكلمة طيبة وحينها توضع الاعمال بالموازين وتوزن لك يا عبد الله مثاقيل الذر من الخير او الشر عيادا بالله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. فاما من ثقلت موازينه فهو في - [00:03:18](#)

راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار حامية وانما توزن اعمال العباد في الموازين وفي صحائف الاعمال عندما تتطاير الصحف فاخذ كتابه بيمينه الى الجنة. واخذ كتابه بشماله الى النار - [00:03:45](#)

انما يأخذ صحيفته بيمينه لما سطر فيها من الاعمال الصالحة التي عملها يوم كان يخاطب ويدعى ويقال له اعمل الخير وتلقى ثوابك وعندما يمد الصراط على متن جهنم من السيف وادق من الشعر - [00:04:10](#)

سيجتازه الناس على قدر اعمالهم منهم من يمر به كالبرق وكالريح وكمر الطير وكاشد الخيل والركاب والرجال يكون صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح تجري بهم اعمالهم - [00:04:33](#)

حتى تعجز اعمال بني ادم حتى يأتي الرجل لا يستطيع السير الا زحفا فمخدوش ناج ومكدس في النار اعاذنا الله واياكم من ذلك فعبورهم بالصراط انما هو بحسب اعمالهم وتفاوتهم في العبور بحسب اعمالهم التي عملوها - [00:04:54](#)

حتى اذا افضوا الى دار الكرامة والى المنزلة العالية الرفيعة الى الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم هناك تتفاوت الدرجات وتختلف المنازل وانما اختلاف منازلهم باختلاف اعمالهم بعد رحمة رب العالمين - [00:05:21](#)

حين ينادون ويقال ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون اي بسبب اعمالكم التي عملتموها في دار العمل فيتفاوت سوف

تتفاوت المنازل حسب تفاوت الاعمال قال صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه ان اهل الجنة يتراءون الغرف من فوقهم كما تتراءون -

00:05:47

كوكب الذرية الغابر بالافق قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء والمرسلين لا يبلغها غيرهم. قال لا والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله

00:06:20 - صدقوا المرسلين